



قال تعالى: (والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير) الأنفال/73

ماذا يعني هذا التحذير الشديد؟

يقول إذا كان الكفار يوالون بعضهم وأنتم أيها المسلمين لا تقيمون الأخوة والموالاة فيما بينكم، وتقصرؤن في إنشاء الوحدة فيما بينكم، فإنها تكون فتنة في الأرض وفساد كبير، لأن عدم اتحادكم وضعف أخوتك يؤدي إلى تسلط الكفار عليكم أو ظهورهم بمظاهر القوي وهذا يؤدي إلى انحياز ضعفاء الإيمان إليهم أو قول الكفار لو كان هؤلاء على حق لما كانوا متفرقين بهذا الشكل وهذه فتنة لهم، وهذا فساد في الأرض أن يقوى الكفر وأعوانه.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: